احراج حسين الطراونه الذى قطع علاقته بالوكالة اليهودية في
الفترة وانضم الى حزب "الاستقلال" الوطني المعارض لد
اليهود الى شرقي الاردن . وحول المساعدة التي تلقاها كل
الطراونه ورفيفان المجالي من ابراهام شابيرا فان تقريرى كابل
وشابيرا نفسه يوردان بعض المعلومات حول زيارة الاخير لهما
الكرك وتطور علاقتهما بزعماء الوكالة اليهودية في الفترة التي تل
ذلك . ويذكر كابلان انه بعد ايام من زيارة رفيفان المجال
وحسين الطراونه لبيتاح تكفا تلقى شابيرا دعوة لزيارة رفيفان ز
الكرك فذهب ومعه عقيبا لبرخت الى هناك حيث التقيا بحسين
الطراونه ايضا . كما يصف كابلان مدى الحفاوه التي استقبل بها
شابيرا ولبرخت في الكرك حيث اهداهما رفيفان باشا
حصانين . كما قاما بالقاء نظرة على اراضي حسين الطراونه
ونصحاه بزراعة الحمضيات . ويشير ايضا الى انهما اجتمعا حال
عودتهما الى القدس بزعامة الفاعاد لئومي (اللجنة القومية
الصهيونية) والوكالة اليهودية التي تحمست للفكرة ووافقت على
تقديم هدية لرفيفان باشا ولحسين الطراونه بالمقابل ، وهي
عبارة عن شتول حمضيات ، والقيام بالاشراف على زراعتها .
(تقرير كابلان ، ص ٣ — ٥)

والحقيقة ان نسخا عن الرسائل التي تبادلها شابيرا بالعربية
مع كل من حسين الطراونه ورفيفان المجالي في تلك الفترة قد
بقيت محفوظة في الارشيف الصهيوني المركزى . منها رسالة حسين
الطراونه "لحضرة الخواجه ابراهيم افندى المحترم" يوم
٣٢/٣/١٦ :

"بعد سؤال خاطركم . في ايادى المسرة . اخذت كتابكم
الاول والثاني وشكرنا اهتمامكم في شغلنا . بخصوص الخواجه
ليفنشتاين اخبرنا عن "ثمن الماتور نهائيا" . انما الازمة
الاقتصادية وقفتنا عن العمل . عند انفراجها نتوسل في اخذ
الماتور ان شاء الله . بخصوص الشتول اظن انه حان وقت غرسهم

فالنفضل بعد تم ارسال المبلغ من لطفكم بدريوا لنعاعل الغرس